@ 46 @ والخيضرمي بالشيخ الإمام العلامة المحقق المتقن الفهامة والبامي بسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة وابن قاسم بالشيخ الإمام العلامة زين الملة والدين وجعفر بسيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العامل الأوحد العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين والديمي بالشيخ الإمام العالم المفنن مفيد الطالبين بقية المحققين والكوراني بالشيخ العالم العلامة تقي الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشيخ الإمام العالم العلامة والبحر الفهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين وسبط شيخنا بالشيخ الإمام العالم الأوحد زين الدين صدر المدرسين مفتي المسلمين وعبد الحق بسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة والابشبهي بسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة من برع في العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائد المنثور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم والبدر بن الديري بسيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الزيني عين المدرسين مفتي المسلمين والسري بن الشحنة بسيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة والشيشيني الحنبلي بالشيخ الإمام القدوة العلامة زين الدنيا والدين في آخرين ولم يزل على طريقته في الإقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم أولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجلد متنهد إلى أن انحط ولزم الوساد وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شدائد وتفتحت في يديه عدة أماكن ونفد ما كان بيده وهي مع ذلك تعالجه وتناكده بحيث أن مدة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقيما بها ببركة الرطلى وكان الأحباب يتكلفون لعيادته ولمشاهدته وهي تأبى الرجوع بل وتسأل في الطلاق ثم تحول بغير رضا منها إلى بيتنا وأبت أن توافقه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وإبرائها ودام أياما | ثم مات في رابع ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ودفن من يومه وكان له مشهد حافل وأرخت السماء مطرا من حين المرور بجنازته إلى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوعا | عوضه ا الجنة وإيانا فقل أن أعلم في مجموعه مثله متانة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان في علمه وكتابته وتحرز في نقله مع الصفاء والضياء والمحاسن ولما بلغتني وفاته وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة الغائب وفرقت له الربعة أياما بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لي به جمال وانتفاع في الغيبة والحضور فعند ا أحتسب مصيبتي به وأسأله خير العوض | 118 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر الأنصاري المكي نزيل الهند | مات سنة ثمان وسبعين أو التي قبلها ببلاد الهند في